



٢. يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٦١﴾

٣. يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ۚ وَإِن كُنتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَايِبِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ۗ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِّن حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦٢﴾

٤. وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦٣﴾

٥. يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ۗ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ءَلَّا تَعْدِلُوا ۗ اَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٤﴾











- الفعل الدلالي : يتكون من القضية التي تشمل في أمر المؤمنين بتباع الله عز وجل، وتشكل القضية من :

١. الاقتضاء : اقتضاء التنبيه من الله تعالى إلى المتقين عن منائع الصيد قبل احرامهم.<sup>١</sup>
٢. استلزام المنطقي : طلب فضلا ورضوانا في الدنيا والآخرة من الله عز وجل.

- فعل الإنجازي : يتمثل في جمل الأمر التي تتكون حملتها الدلالية من :

١. قوة إنجازية حرفية : هي الأمر.
٢. قوة إنجازية مستلزمة : هي التنبيه والإرشاد من الله تعالى.

### ❖ الأفعال الكلامية "وَتَعَاوَنُوا" يتشكل من :

- الفعل الإسنادي : يتمثل في جملة الأمر المكونة من محول الفعل (تعاونوا) وموضوعه الفاعل المستتر (المؤمنون)
- الفعل الإحالي : إحالة على المؤمنين عن طريقة الإشارة إليهم بالضمير مضمرة (أنتم) والضمير المتصل (كم).
- الفعل الدلالي : يتكون من القضية التي تشمل في التضرع إلى الله عز وجل، وتشكل القضية من :

١. الاقتضاء : يأمر تعالى عباده المؤمنين بالمعاونة على فعل الخيرات.<sup>٢</sup>
٢. استلزام المنطقي : طلب الرحمة في الدارين من الله عز وجل.

- الفعل الإنجازي : يتمثل في جمل الأمر التي تتكون حملتها الدلالية من :

١. قوة إنجازية حرفية : هي الأمر

<sup>١</sup> أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، تفسير القرآن العظيم، دار طيبة للنشر والتوزيع، ج : ٣ المائدة ص ١٢ .  
<sup>٢</sup> تفسير الكشاف ج : ٣ المائدة ص ١٢ .



٢. قوة إنجازية مستلزمة : تتمثل في النصح والإرشاد من الله للمؤمنين

### ❖ الأفعال الكلامية "اتقوا" يتشكل من :

- الفعل الإسنادي : جملة فعلية مكونة من محول فعل (اتَّقُوا) وموضوعه الفاعل المستتر (المؤمنون)
- الفعل الإحالي : إحالة على المؤمنين عن طريقة الإشارة إليهم بالضمير مضمرة (أنتم) والضمير المتصل (كم).
- الفعل الدلالي : يتكون من القضية التي تشمل في أمر الله إلى النصح وإرشاد للمؤمنين ليتقوا كاملا إلى الله تعالى، وتشتمل القضية على:
  ١. الاقتضاء : اقتضاء لزوم محافظة على الاتحاد بين المؤمنين.
  ٢. استلزام المنطقي : النصح والإرشاد من الله عزّ وجلّ.
- الفعل الإنجازي : ويتجسد في هذه الجملة الفعلية الأمرية التي تتكون حملتها الدلالية من:
  ١. قوة إنجازية حرفية : هي الأمر.
  ٢. قوة إنجازية مستلزمة : تتمثل في نصح المؤمنين وإرشادهم.

من خلال ما سبق نلاحظ أن الآية الكريمة تمثل فعلا لغويا مباشرا تطابق فيه قوته الإنجازية معناه الحرفي، نستدل عليه من خلال بعض القرائن البنيوية مثل فعل الأمر (اصطادوا و تعاونوا و اتقوا الله) غير أن السياق المقامي الذي وردت فيه الآية قصد من خلاله إنجاز فعل لغوي غير مباشر نستدل عليه من سياق الحال، وقرائن الأحوال وقصد المتكلم وغرضه، ويتمثل في النصح والإرشاد، وهذا النصح والإرشاد ليكون وإذا فرقتم من إحرامكم وأحللتهم

منه، فقد أجبنا لكم ما كان محرماً عليكم في حال الإحرام من الصيد. ثم يأمر الله تعالى عباده المؤمنين بالمعونة على فعل الخيرات، مثل البر، وترك المنكرات وهو التقوى، وينهاهم عن التناصر على الباطل والتعاون على المآثم والمحارم.<sup>٣</sup>

٢- يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ<sup>ط</sup> قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ<sup>ط</sup> وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ<sup>ط</sup> فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ<sup>ط</sup> وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ<sup>ط</sup> وَاتَّقُوا اللَّهَ<sup>ج</sup> إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٠١﴾

### ❖ الأفعال الكلامية "قُلْ" يتشكل من :

- الفعل الإسنادي : جملة فعلية مكونة من محول فعل (قل) وموضوعه الفاعل المستتر (مُحَمَّدٌ)
- الفعل الإحالي : إحالة على المؤمنين عن طريقة الإشارة إليهم بالضمير مضمرة (أنت) والضمير المتصل (ك).
- الفعل الدلالي : يتكون من القضية التي تشمل في أمر الله ليخبر مُحَمَّدُ المؤمنين عن طيبات وحلال الطعام ليهدد الكفار بسبب تكذيب آية الله تعالى، وتشتمل القضية على:
  ١. الاقتضاء : لما سُئِلَ رسول الله أمته عن الطعام أن أُحِلَّ لأمته.
  ٢. استلزام المنطقي : الأمر من الله تعالى أن يخبر مُحَمَّدٌ شيئاً إلى أمته.
- فعل الإنجازي : ويتجسد في هذه الجملة الفعلية الأمرية التي تتكون حمولتها الدلالية من:

١. قوة إنجازية حرفية : هي الأمر.
٢. قوة إنجازية مستلزمة : تتمثل في الأمر الله إلى مُحَمَّدٌ صلى الله علي وسلم وأمته.

<sup>٣</sup> تفسير الكشاف ج : ٣ المائدة ص ١٣



٢. استلزام المنطقي : ذكر الله عز وجل قبل أن تأكل الشيء.

● الفعل الإنجازي : يتمثل في جمل الأمر التي تتكون حملتها الدلالية من :

١. قوة إنجازية حرفية : هي الأمر.

٢. قوة إنجازية مستلزمة : تتمثل في النصح والإرشاد من الله تعالى إلى مُجَدِّ وقومه.

### ❖ الأفعال الكلامية "واتقوا" يتشكل من :

● الفعل الإسنادي : جملة فعلية مكونة من محول فعل (اتَّقُوا) وموضوعه الفاعل المستتر (المؤمنون)

● الفعل الإحالي : إحالة على المؤمنين عن طريقة الإشارة إليهم بالضمير مضمرة (أنتم) والضمير المتصل (كم).

● الفعل الدلالي : يتكون من القضية التي تشمل في أمر الله إلى النصح وإرشاد للمؤمنين ليتقوا كاملا إلى الله تعالى، وتشتمل القضية على :

١. الاقتضاء : اقتضاء لزوم محافظة على كل أمور.

٢. استلزام المنطقي : النصح والإرشاد من الله عز وجل.

● الفعل الإنجازي : ويتجسد في هذه الجملة الفعلية الأمرية التي تتكون حملتها الدلالية من :

١. قوة إنجازية حرفية : هي الأمر.

٢. قوة إنجازية مستلزمة : تتمثل في نصح المؤمنين وإرشادهم.

من خلال ما سبق نلاحظ أن الآية الكريمة تمثل فعلا لغويا مباشرا تطابق فيه قوته

الإنجازية معناه الحرفي، نستدل عليه من خلال بعض القرائن البنيوية مثل فعل الأمر (قل،

فكلوا، واذكروا، واتقوا،) غير أن السياق المقامي الذي وردت فيه الآية قصد من خلاله إنجاز فعل لغوي غير مباشر نستدل عليه من سياق الحال، وقرائن الأحوال وقصد المتكلم وغرضه، ويتمثل في النصح والإرشاد، وهذا النصح والإرشاد ليكون قوم مُجَدِّ مؤمنين إلى دين الإسلام، وإذا أرسلت كلبك وذكر اسم الله فكل.<sup>٤</sup>

هذه الآية أصل عظيم من أصول الأخلاق الإسلامية، والتقوى تقدّم تفسيرها عند قوله تعالى (هدى للمتقين) وحاصلها إمتثال الأمر واجتناب المنهي عنه في الأعمال الظاهرة بالباطنية. وحق التقوى هو أن لا يكون فيها تقصير وتظاهر بما ليس من عمله ذلك هو معنى القول (فاتقوا الله ما استطعتم).

٣. يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ  
وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ  
عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا  
صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ  
حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥﴾

### ❖ الأفعال الكلامية "فاغسلوا" يتشكل من :

- الفعل الإسنادي : يتمثل في جملة الأمر المكونة من محول الفعل (فاغسلوا) وموضوعه الفاعل المستتر (المؤمنون)

<sup>٤</sup> إمام محمد الرازي فخر الدين: المشتهد بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب، دار الفكر. سورة المائدة ص : ١٤٧

● الفعل الإحالي : إحالة على المؤمنين عن طريقة الإشارة إليهم بالضمير مضمر (أنتم) والضمير المتصل (كم).

● الفعل الدلالي : يتكون من القضية التي تشمل في التضرع إلى الله عز وجل، وتشكل القضية من :

١. الاقتضاء : اقتضاء على وجوب النية في الوضوء.

٢. استلزام المنطقي : طلب طريقة الصحيحة عند الصلاة أن يتوضأ قبله.

● الفعل الإنجازي : يتمثل في جمل الأمر التي تتكون حملتها الدلالية من :

١. قوة إنجازية حرفية : هي الأمر

٢. قوة إنجازية مستلزمة : تتمثل في النصح والإرشاد عن طريقة العبادة إلى الله.

#### ❖ الأفعال الكلامية "وَأْمَسَحُوا" يتشكل من :

● الفعل الإسنادي : يتمثل في جملة الأمر المكونة من محول الفعل (وَأْمَسَحُوا) وموضوعه الفاعل المستتر (المؤمنون)

● الفعل الإحالي : إحالة على المؤمنين عن طريقة الإشارة إليهم بالضمير مضمر (أنتم) والضمير المتصل (كم).

● الفعل الدلالي : يتكون من القضية التي تشمل في التضرع إلى الله عز وجل، وتشكل القضية من :

١. الاقتضاء : اقتضاء لو مسح بعض شعره من رأسه أجزاءه.

٢. استلزام المنطقي : طلب طريقة الوضوء.

● الفعل الإنجازي : يتمثل في جمل الأمر التي تتكون حملتها الدلالية من :

١. قوة إنجازية حرفية : هي الأمر









٥. يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ۗ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ءَلَّا تَعْدِلُوا ۗ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ



### ❖ الأفعال الكلامية "اعدلوا" يتشكل من :

- الفعل الإسنادي : يتمثل في جملة الأمر المكونة من محول الفعل (اعدلوا) وموضوعه الفاعل المستتر (المؤمنون)
- الفعل الإحالي : إحالة على المؤمنين عن طريقة الإشارة إليهم بالضمير مضمرة (أنتم) والضمير المتصل (كم).
- الفعل الدلالي : يتكون من القضية التي تشمل في التضرع إلى الله عز وجل، وتشكل القضية من :
  ١. الاقتضاء : عدلكم أقرب إلى الإتياء من معاصي الله تعالى.
  ٢. استلزام المنطقي : عدلكم عز وجل في كل وقت وحال.<sup>٦</sup>
- الفعل الإنجازي : يتمثل في جمل الأمر التي تتكون حمولتها الدلالية من :
  ١. قوة إنجازية حرفية : هي الأمر
  ٢. قوة إنجازية مستلزمة : تتمثل في الأمر بالتنبيه من الله للمؤمنين.

من خلال ما سبق نلاحظ أن الآية الكريمة تمثل فعلا لغويا مباشرا تطابق فيه قوته الإنجازية معناه الحرفي، نستدل عليه من خلال بعض القرائن البنيوية مثل فعل الأمر (اعدلوا) غير أن السياق المقامي الذي وردت فيه الآية قصد من خلاله إنجاز فعل لغوي غير مباشر نستدل

<sup>٦</sup> تفسير الرازي ج ١١ سورة المائدة ص ١٨٥

عليه من سياق الحال، وقرائن الأحوال وقصد المتكلم وغرضه، ويتمثل في النصح والإرشاد. هو أقرب إلى الإلتقاء من معاصي الله تعالى ومن عذب الله وفيه تنبيه عظيم على وجوب العدل مع الكفار الذين هم أعداء الله تعالى، فما الظن بوجوبه مع المؤمنين الذين هم أولياؤه وأحباؤه.<sup>٧</sup>

٦. فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَقَهُمْ لَعْنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ  
وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلُعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ  
وَاصْفَحْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣١﴾

#### ❖ الأفعال الكلامية "فاعف" يتشكل من :

- الفعل الإسنادي : يتمثل في جملة الأمر المكونة من محول الفعل (فاعف) وموضوعه الفاعل المستتر (محمد)
- الفعل الإحالي : إحالة على المؤمنين عن طريقة الإشارة إليهم بالضمير مضمرة (أنت) والضمير المتصل (ك).
- الفعل الدلالي : يتكون من القضية التي تشمل في أمر الله ليخبر محمد المؤمنين على كذب الكفار :

١. الاقتضاء : فاعف عن مذنبهم الكفار ولا تؤاخذهم بما سلف منهم.

٢. استلزام المنطقي : أمر الله رسوله بأن يعفو عنهم ويصفح عن صغائر زلاتهم

ما داموا باقين على العهد، وهو قول أبي مسلم.

- الفعل الإنجازي : يتمثل في جمل الأمر التي تتكون حمولتها الدلالية من :

<sup>٧</sup> تفسير الرازي ج ١١ سورة المائدة ص ١٨٥.

١. قوة إنجازية حرفية : هي الأمر.

٢. قوة إنجازية مستلزمة : تتمثل في الأمر بالنصح من الله لرسوله محمد ﷺ.

من خلال ما سبق نلاحظ أن الآية الكريمة تمثل فعلا لغويا مباشرا تطابق فيه قوته الإنجازية معناه الحرفي، نستدل عليه من خلال بعض القرائن البنيوية مثل فعل الأمر (فَاعْفُ) غير أن السياق المقامي الذي وردت فيه الآية قصد من خلاله إنجاز فعل لغوي غير مباشر نستدل عليه من سياق الحال، وقرائن الأحوال وقصد المتكلم وغرضه، ويتمثل في النصح والإرشاد.

٣. لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَفِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا تَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

❖ الأفعال الكلامية "قُلْ" يتشكل من :

- الفعل الإسنادي : يتمثل في جملة الأمر المكونة من محول الفعل (قُلْ) وموضوعه الفاعل المستتر (مُحَمَّدٌ)
- الفعل الإحالي : إحالة على المؤمنين عن طريقة الإشارة إليهم بالضمير مضمرة (أنت) والضمير المتصل (ك).
- الفعل الدلالي : يتكون من القضية التي تشمل في أمر الله ليخبر إلى أهل الكتاب على ألوهيته :

١. الاقتضاء : اقتضاء أمر الله رسوله أن يقول مخطف أهل الكتاب على رأيه.

٢. استلزام المنطقي : غضب الله إلى أهل الكتاب.



٢. استلزام المنطقي : ذكر الله عز وجل في كل وقت وحال.

● الفعل الإنجازي : يتمثل في جمل الأمر التي تتكون حمولتها الدلالية من :

١. قوة إنجازية حرفية : هي الأمر

٢. قوة إنجازية مستلزمة : تتمثل في النصح والإرشاد للمؤمنين.

من خلال ما سبق نلاحظ أن الآية الكريمة تمثل فعلا لغويا مباشرا تطابق فيه قوته الإنجازية معناه الحرفي، نستدل عليه من خلال بعض القرائن البنيوية مثل فعل الأمر (اذكروا) غير أن السياق المقامي الذي وردت فيه الآية قصد من خلاله إنجاز فعل لغوي غير مباشر نستدل عليه من سياق الحال، وقرائن الأحوال وقصد المتكلم وغرضه، ويتمثل في النصح والإرشاد.

٣. يَنْقُومِ أَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا

خَسِرِينَ ﴿٥١﴾

❖ الأفعال الكلامية "أَدْخُلُوا" يتشكل من :

● الفعل الإسنادي : يتمثل في جملة الأمر المكونة من محول الفعل (أَدْخُلُوا) وموضوعه

الفاعل المستتر (بني اسرائيل)

● الفعل الإحالي : إحالة على المؤمنين عن طريقة الإشارة إليهم بالضمير مضمرة (أنتم)

والضمير المتصل (كم).

● الفعل الدلالي : يتكون من القضية التي تشمل في التضرع إلى الله عز وجل، وتشكل

القضية من :

١. الاقتضاء : اقتضاء أمر موسى لأمته أن يدخل الأرض الفلستين.

٢. استلزام المنطقي : الندب والإرشاد موسى عليه سلم.

● الفعل الإنجازي : يتمثل في جمل الأمر التي تتكون حملتها الدلالية من :

١. قوة إنجازية حرفية : هي الأمر

٢. قوة إنجازية مستلزمة : تتمثل في الإرشاد من النبي موسى لأمتة اليهودى.

من خلال ما سبق نلاحظ أن الآية الكريمة تمثل فعلا لغويا مباشرا تطابق فيه قوته الإنجازية معناه الحرفي، نستدل عليه من خلال بعض القرائن البنيوية مثل فعل الأمر (اذكروا) غير أن السياق المقامي الذي وردت فيه الآية قصد من خلاله إنجاز فعل لغوي غير مباشر نستدل عليه من سياق الحال، وقرائن الأحوال وقصد المتكلم وغرضه، ويتمثل في الندب والإرشاد.

١٠. قَالُوا يَمْوَسَىٰ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا ۗ فَآذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَاهُنَا

قَعِدُونَ ﴿١٠﴾

❖ الأفعال الكلامية "فاذهب" يتشكل من :

● الفعل الإسنادي : يتمثل في جملة الأمر المكونة من محول الفعل (فاذهب) وموضوعه الفاعل المستتر (نبي اسرائيل)

● الفعل الإحالي : إحالة على المؤمنين عن طريقة الإشارة إليهم بالضمير مضمرة (أنت) والضمير المتصل (ك).

● الفعل الدلالي : يتكون من القضية التي تشمل في التضرع إلى الله عز وجل، وتشكل القضية من :

١. الاقتضاء : اقتضاء امر أمة موسى أن يذهب ليحارب مع ربه.

٢. استلزام المنطقي : أمر لإهانة من أمة النبي موسى.





● فعل الإنجازي : يتمثل في جمل الأمر التي تتكون حملتها الدلالية من :

١. قوة إنجازية حرفية : هي الأمر.

٢. قوة إنجازية مستلزمة : تتمثل في الدعاء والتضرع.

من خلال ما سبق نلاحظ أن الآية الكريمة تمثل فعلا لغويا مباشرا تطابق فيه قوته الإنجازية معناه الحرفي، نستدل عليه من خلال بعض القرائن البنيوية مثل فعل الأمر (فارق) غير أن السياق المقامي الذي وردت فيه الآية قصد من خلاله إنجاز فعل لغوي غير مباشر نستدل عليه من سياق الحال، وقرائن الأحوال وقصد المتكلم وغرضه، ويتمثل في الدعاء والتضرع.

١٢. وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبْنَا قُورْبَانًا فَتَقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ

قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٤﴾

❖ الأفعال الكلامية "واتل" يتشكل من :

● الفعل الإسنادي : يتمثل في جملة الأمر المكونة من محول الفعل (واتل) وموضوعه الفاعل المستتر (أهل الكتاب)

● الفعل الإحالي : إحالة على المؤمنين عن طريقة الإشارة إليهم بالضمير مضمرة (أنت) والضمير المتصل (ك).

● فعل الدلالي : يتكون من القضية التي تشمل في التضرع إلى الله عز وجل، وتشكل القضية من :

١. الاقتضاء : اقتضاء حكاية قابل وهابل الذان كل واحد منهما قربانا.<sup>٩</sup>

٢. استلزام المنطقي : أمر لإرشاد والنصح حكاية نبأ ابني آدم إلى أهل الكتاب.

<sup>٩</sup> تفسير الرازي: سورة المائدة، ص ٢٠٩.

- الفعل الإنجازي : يتمثل في جمل الأمر التي تتكون حملتها الدلالية من :
  ١. قوة إنجازية حرفية : هي الأمر.
  ٢. قوة إنجازية مستلزمة : تتمثل في النصح والإرشاد للأهل الكتاب.

من خلال ما سبق نلاحظ أن الآية الكريمة تمثل فعلا لغويا مباشرا تطابق فيه قوته الإنجازية معناه الحرفي، نستدل عليه من خلال بعض القرائن النبوية مثل فعل الأمر (واتل) غير أن السياق المقامي الذي وردت فيه الآية قصد من خلاله إنجاز فعل لغوي غير مباشر نستدل عليه من سياق الحال، وقرائن الأحوال وقصد المتكلم وغرضه، ويتمثل في النصح والإرشاد.

١٣ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

#### ❖ الأفعال الكلامية "وابتغوا" يتشكل من :

- الفعل الإسنادي : يتمثل في جملة الأمر المكونة من محول الفعل (وابتغوا) وموضوعه الفاعل المستتر (المؤمنون)
- الفعل الإحالي : إحالة على المؤمنين عن طريقة الإشارة إليهم بالضمير مضمرة (أنتم) والضمير المتصل (كم).
- الفعل الدلالي : يتكون من القضية التي تشمل في التضرع إلى الله عز وجل، وتشكل القضية من :
  ١. الاقتضاء : اقتضاء لما كان ترك المنهيات مقدما على فعل المأمورات بالذات لا جرم قدمه تعالى عليه في الذكر.

٢. استلزام المنطقي : ذكر الله عز وجل في كل وقت وحال.

● الفعل الإنجازي : يتمثل في جمل الأمر التي تتكون حمولتها الدلالية من :

١. قوة إنجازية حرفية : هي الأمر

٢. قوة إنجازية مستلزمة : تتمثل في النصح والإرشاد للمؤمنين.

❖ الأفعال الكلامية "وجاهدوا" يتشكل من :

● الفعل الإسنادي : يتمثل في جملة الأمر المكونة من محول الفعل (وجاهدوا) وموضوعه الفاعل المستتر (المؤمنون)

● الفعل الإحالي : إحالة على المؤمنين عن طريقة الإشارة إليهم بالضمير مضمرة (أنتم) والضمير المتصل (كم).

● الفعل الدلالي : يتكون من القضية التي تشمل في التضرع إلى الله عز وجل، وتشكل القضية من :

١. الاقتضاء : اقتضاء في سبيل عبوديته وطريق الإخلاص في معرفته وخدمته.

٢. استلزام المنطقي : طلب الرحمة في الدنيا والآخرة.

● الفعل الإنجازي : يتمثل في جمل الأمر التي تتكون حمولتها الدلالية من :

١. قوة إنجازية حرفية : هي الأمر.

٢. قوة إنجازية مستلزمة : تتمثل في النصح والإرشاد للمؤمنين.

من خلال ما سبق نلاحظ أن الآية الكريمة تمثل فعلا لغويا مباشرا تطابق فيه قوته الإنجازية معناه الحرفي، نستدل عليه من خلال بعض القرائن البنيوية مثل فعل الأمر (وابتغوا وجاهدوا) غير أن السياق المقامي الذي وردت فيه الآية قصد من خلاله إنجاز فعل لغوي غير مباشر



عليه من سياق الحال، وقرائن الأحوال وقصد المتكلم وقرضه، ويتمثل في الإرشاد والحكم للسارق والسارقة.

١٦. يَأْتِيهَا الرَّسُولُ لَا تَحْزُنَكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ءَامَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتَوْكَ تَحْرِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ أَلَلِهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ هُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾

#### ❖ الأفعال الكلامية "فخذوا" يتشكل من :

- الفعل الإسنادي : يتمثل في جملة الأمر المكونة من محول الفعل (فخذوا) وموضوعه الفاعل المستتر (الرسول)
- الفعل الإحالي : إحالة على المؤمنين عن طريقة الإشارة إليهم بالضمير مضمرة (أنتم) والضمير المتصل (كم).
- الفعل الدلالي : يتكون من القضية التي تشمل في التضرع إلى الله عز وجل، وتشكل القضية من :

١. الاقتضاء : اقتضاء ممنوع الرسول عن حرص اليهودى بالحن.

٢. استلزام المنطقي : الإرشاد والنصح من الله للرسول.

- الفعل الإنجازي : يتمثل في جمل الأمر التي تتكون حملتها الدلالية من :

١. قوة إنجازية حرفية : هي الأمر.





عليه من سياق الحال، وقرائن الأحوال وقصد المتكلم ورضه، ويتمثل في الإرشاد و الإفراض العادل من كل مسئلة.

١٨. وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ<sup>ط</sup>  
فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ  
شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا<sup>ط</sup> وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا<sup>ط</sup>  
الْخَيْرَاتِ<sup>ط</sup> إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾

#### ❖ الأفعال الكلامية "فاستبقوا" يتشكل من :

- الفعل الإسنادي : يتمثل في جملة الأمر المكونة من محول الفعل (فاستبقوا) وموضوعه الفاعل المستتر (الرسول وأمته)
- الفعل الإحالي : إحالة على المؤمنين عن طريقة الإشارة إليهم بالضمير مضمرة (أنتم) والضمير المتصل (كم).
- الفعل الدلالي : يتكون من القضية التي تشمل في التضرع إلى الله عز وجل، وتشكل القضية من :

١. الاقتضاء : اقتضاء الأمر من الله إلى الرسول عن كثرة العمل الخيرات .

٢. استلزام المنطقي : الوصاية من الله تعالى.

- الفعل الإنجازي : يتمثل في جملة الأمر التي تتكون حمولتها الدلالية من :

١. قوة إنجازية حرفية : هي الأمر.

٢. قوة إنجازية مستلزمة : تتمثل في النصح والإرشاد للرسول وأمته.















